رابط المادة على منصة باحث

حديث العصر

لقاء العصر)68(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على النبي الكريم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. يقول المصنف رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة - 00:00:00

والفراغ رواه البخاري الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث الشريف حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - 00:00:24

تظمن التنبيه الى نعمتين عظيمتين يغفل عنهما كثير من الناس قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري النعمة هي ما يتفضل به الله عز وجل على عباده ونعم الله تعالى على عباده - 00:00:40

كثيرة قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها له جل في علاه على عباده في كل نبض عرق ولحظ عين وتردد نفس نعم لا تحصى ولا يحيط بها الناس - 00:01:07

وكون النعم لا تحصى اي انها كثيرة كثرة يعجز فيها الانسان عن الاحاطة بها ما علم منها وما خفي من نعم الله على عباده اعظم قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. فكل النعم منه جل في علاه - 00:01:26

والنعم تستوجب الشكر وتستحق ان يشكر الله ان يشكر العبد ربه عليها باضافتها اليه فهو المنعم جل وعلا. فيقر بقلبه انها منه ويقر بلسانه بحمد الله والثناء عليه بما انعم - 00:01:46

والثالث من شكر النعم ان يستعملها فيما يرظي الله عز وجل. وهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الغبن وكذلك فيما سبق لكن الغبن فيما ذكر صلى الله عليه وسلم هو في اضاعة هذه النعمة - 00:02:06

وعدم استعمالها فيما يعود على الانسان بالنفع نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقوله صلى الله عليه وسلم كثير من الناس يشمل كل الناس من مسلمين وغيرهم النعمتان المذكورتان في الحديث الصحة - 00:02:25

وهي سلامة البدن والفراغ وهو الخلو من الشغل وكلاهما نعمة من جهة ان اي عمل يعمل به الانسان مما يصلح به دينه ودنياه يحتاج الى قوة في البدن وسلامة ويحتاج الى فراغ وخلو - 00:02:51

من الشواغل يتمكن فيه من العمل ولهذا قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. فاذا اجتمعا للعبد كان ذلك سببا موجبا كثير من المصالح التي يريدها في دينه وفي دنياه - 00:03:12

فان المشغول الذي ملئ وقته ولم يكن فيه فراغ لا يتسع وقته لعمل كما ان الفارغ الذي اعتلت صحته ومرظ يعوقه مرضه عن ان يدرك ما يأمل من الخير ولهذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

هاتين النعمتين في الذكر لان بهما يحصل المطلوب من الاشتغال بالخير وادراك المصالح في الدين والدنيا لكن الواقع ان كثيرا من الناس يغبن في هذا اي انه يفوته ويخسر وينقص - 00:03:52

في هاتين النعمتين فالفراغ لا يستغله ولا ينتفع به والصحة يبددها ولا ينتفع بها حتى اذا ادركه المرض او ادركه الشغل لم يتمكن من ادراك ما امل من خير وصالح فيما سبق من عمره - 00:04:10

وما من احد يا اخواني يموت الا ويندم ان كان محسنا ندم على عدم الاستزادة وان كان مسيئا ندم على عدم استعتاب والاستدراك. لهذا ينبغي للانسان الا يضيع شيئا من زمانه - 00:04:29

وان يعمر وقته بما ينفعه وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة امر بالمعروف صدقة نهي عن المنكر صدقة ابواب الخير مشرعة فاعمر وقتك بكل خير تجد الانسان فارغ اما في طريق واما في مكتب واما في مجلس - 00:04:48

ما عنده شيء تجده يدفع الوقت دفعا حتى بعضهم يقول اذا قلت ماذا تصنع؟ قال اضيع الوقت الوقت هو رأس مال الحياة هو الحياة ورأس مالك لو رأيت شخصا اكتسب مالا من تجارة ثم - 00:05:08

بدأ ينفر هذا المال في الشوارع ويرميه او او يحرقه او يتلفه لاتهمته بالسفه وقلة العقل. الوقت اهم من المال ليش لان الوقت لا يمكن ان يرجع. اذا ذهب لا يمكن ان يعود - 00:05:26

ذهابه خسارة لا عوض عنها واما ما عدا ذلك فانه يمكن ان يستدركه الانسان من مال او غيره يستدركه بالعودة ولذلك يا اخواني احث نفسي واياكم ان نعمر ما بقي من اعمارنا واوقاتنا في خير - 00:05:43

والا تلهين الملهيات والمشغلات فيما يعود علينا باضاعة اوقاتنا فيما لا ينفع وتبديد صحتنا فيما هو غير نافع او ضار. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يستعملني واياكم فيما يحب ويرضى. ان يعمر اوقاتنا واعمارنا بالصالحات - 00:05:59

وان يختم لنا بما يحب من الاعمال الظاهرة والباطنة وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:06:20